لها ثمن البضاعة واجرة المحل وتجهيزاته قالت يابني انت لاتعرفني ولا اعرفك ،قلت لها أن الله يعرفنا يا أماه ،فقالت أشير ولدي، فأعطيتها رقم هاتفي واستحلفتها بالله ان توافق على الشراكة...
تلك القصه من واقع الحياه أرويها لنأخذ منها العظة والعبرة ،فهناك من رجال وسيدات أعمال من يتكبد الآلاف كي يتفوق إبنه وقد يتكبد مئات الآلاف كي يلتحق باحدى كليات القمه وهذه السيده يلتحق الإبن والابنه بكليتي الهندسه والطب بلا إسراف أو تبذير فقط بتقوى الله والقناعة..
السعاده والغني يا ساده بالقناعه بما معك،والرضى بالقليل ،والتعفف عما بيد الناس....

---

4 - تمسكوا بما في أيديكم

لم أعد أتحمل تلك النظرات المؤلمة لي من عينيها ،أشعر دوماً بالصغار والانكسار والخجل أمام تجاهلها الدائم لي ،قراري بالانفصال هو القرار السديد ،كي اعيش كما ارغب وبلا قيود، وبلا لوم او تانيب وقد كان ،،،

ذهب كل منا الي حال سبيله ،لمحت في عينيها لحظات الانكسار،ونطق لسان حالها لي علي استحياء لماذا فعلت بي ذلك ،فماكان بيننا من عتاب لم يرق ابدا الي تلك القسوة المبرحة في الفراق،ذهبنا وتناسيت كل الاوقات واللحظات والايام والسنوات الجميلة ، تناسيت مابيننا من فلذات الأكباد ،لم أهتم سوي بكرامتي وأناي ، غدت بنا الحياه وراحت ،لعبت بي الايام بكل قسوة وعنف وذلة وبلا رحمة، سكبتني نحو بركان من الظلام والتيه ،ولم يعد للحب والخير والجمال مذاق في فمي وقلبي، اشتقت كثيراً لاسرتي ،لزوجتي وماضيا الجميل، لطفلاي نورا عيني ،للاماكن التي شهدت أيامنا الخوالي، لمنزلي بما يحمل من رائحة وعبق الليالي الجميلة،وكان قراري الصائب هوالعودة، نعم فأنا اعلم مدي ماتكنه لي من حب ومشاعر وذكريات جميلة ،ومع بعض الضغط المباشر وغير المباشر من اولادي سيكون الأمر علي مايرام ،،، لا لا لا لن اقبل العودة اليه أبداً ،،، بعدما باع الماضي والحاضر والمستقبل من أجل هفواته ونذواته ،بعدما باعني واولاده بثمن بخس نذوات معدودة ،لن تنتصر بقلبي ابدا مشاعر الحب المحطم علي كبريائي المشروخ ،ذاك كان جوابها النهائي علي طلب العودة ،،، أيها الازواج قد تكون اللحظات الدافئة والاوقات الجميلة والذكريات الخالدة شفيعة بعض الوقت بينكم ،إلا انها لن تكون كذلك الي الابد ،فتمسكوا بما في ايديكم من الحب قبل ان يزول بلا رجعة ،،،